340 طفلا أسيرا في سجون الاحتلال

الثلاثاء 6 أبريل 2010 12:04 م

5/04/2010م

قال بيان للمركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، إن سلطات الاحتلال الصهيوني لا تزال تعتقل نحو 340 طفلا فلسطينيا في سجونها، وإن هؤلاء الأطفال يفتقرون في زنازينهم لأدني مقومات حياة الطفولة، ويتعرضون لانتهاك حقوقهم بشكل مدروس.

وأكد المركز في بيانه بمناسبة يوم الطفل الفلسطيني على أن ما يواجهه الأطفال الأسرى في سجون الاحتلال يفوق التصورات من انتهاك للحقوق التي كفلتها القوانين والمواثيق والأعراف الدولية، ليس أقلها ممارسة التعذيب والتنكيل والضرب بحق الأطفال الأسرى.

ولفت إلى أن الاحتلال يحتجز أعداد كبيرة من الأطفال الأسرى في غرف صغيرة لا تمكنهم من أخذ حريتهم في الحركة أو النوم أو ممارسة الحياة اليومية، مبينا أنهم يتعرضون للمحاكمات على الرغم من طفولتهم، بالإضافة إلى حرمانهم من زيارة ذويهم لهم داخل السجن.

وأشار المركز إلى أن الاحتلال قدم أكثر من 231 طفلا للمحاكمه، وأن أكثر من 100 طفل أسير موقوفون وهم بانتظار المحاكمة، فيما مارس الاحتلال ضد الأطفال الأسرى سياسة الاعتقال الإداري دون توجيه أي تهمة لهم، معتبرا أن ذلك مخالفة واضحة للقوانين والمعاهدات الدولية، سيما تلك التي تهتم بحماية حقوق الإنسان والأطفال خصوصا.

وأوضح أن الأطفال تمارس بحقهم كما غيرهم من الأسرى سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال وإدارات السجون، منوها إلى أن الأسرى الأطفال محرمون من مستلزمات ومتطلبات الطفولة، وأن إدارة السجن تحرم الأطفال داخل السجون في كثير من الأحيان من الحصول على احتياجاتهم ومستلزماتهم كالملابس وغيرها.

وأضاف أن سياسة الإهمال الطبي أدت إلى زيادة عدد مرضى الأطفال الأسرى حيث زاد عددهم عن 50 أسيرا مريضا، وأن الاحتلال لا يقدم لهم العلاج اللازم، ويرفض أن يحضر لهم طبيب متخصص لكي يطمأن على حالتهم الصحية، مؤكدا أن أغلب الأمراض التي يتعرض لها الأطفال الأسرى هي انتشار حالات التسمم، كما حدث عندما أصيب 10 حالات تسمم بين الأسرى الأطفال في سجن تلموند نتيجة تناولهم لوجبة معلبات فاسدة قدمتها لهم إدارة السجن بإشراف رسمي.

ودعا المركز الهيئات والمنظمات الحقوقية الرسمية وغير الرسمية الدولية والعربية والإقليمية إلى أن تولي هذه القضية الأهمية البالغة، من أجل إنهاءها مطلقا وبالتالي الإفراج عنهم فورا وبدون شروط، وإنهاء مأساتهم المتواصلة منذ سنوات وإنهاء هذه المهزلة التي ترتكبها سلطات الاحتلال، وبأن يتم وضع قضيتهم على سلم الأولويات وجداول الأعمال وخلال المؤتمرات والندوات والمداولات المختلفة.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام